قبله وقوله ومد سكران على حذف مرفوع عطفا على مدة افعال

قوله او مد سكران وما به التحق اي مما في اخره الف ونون لم يعلم جمع ما فيه على فعالين دون شذوذ تخرج ما نونه اصلية نحو حسان اذا اخذته من الحسن فتقول حسيسين بحذف احدى السينين وقلب الالف ياء وادغامها في اليا قال الشهاب لم حذفت احدى السينين وهلا بقيت فقيل حسيسين على فعيعيل وما جمع على فعالين دون شذوذ وذكر خان فانه جمع على سراحين فيصغر على سريحين وما جمع على فعالين شذوذ واذا فانه لا يلتفت اليه كغرثان وانسان فانه قيل غراثين واناسين شذوذ واذا فيقال في تصغيرهما غريثان وانيسان وما لم يعلم جمعه على فعالين يلحق بباب سكران لانه الاكثر وانما لم يجمع باب سكران على فعالين لان الالف والنون فيه شابهتا الفي التانيث بدليل منع الصرف فكما لا يتغير الفا التانيث لا يتغير ما اشبههما قال الشاطبي قال ابن جني سالت الشجري يوما فقلت له كيف يجمع دكانا قال دكاكين قلت فسرحانا قال سراحين قلت فعثمانا قال عثمانون قلت له فهلا قلت عثامين قال ايش عثامين ارايت رجلا يتكلم بغير لغته والله لا اقولها ابدا

قوله والف التانيث الخ هذه ثمان مسايل مستثناة من قوله وما به لمنتهى الجمع الخ وكان حقها ان يذكر بعد هذا البيت ليتصل المستثنى بالمستثنى منه هذا ما يفهم من كلام ابن هشام والعجب انه في التوضيح لم يشر الى ذلك بتغيير ترتيب النظم كما هو عادته بل جرى على سنن الناظم وقال الشهاب ليس مقصود المصنف استثناء هذه الثمانية من قوله السابق وما به لمنتهى الجمع وصل الخ حتى يكون المعنى انه توصل في الجمع بالحذف في هذه الاشيا الثمانية ولم يتوصل الى التصغير بالحذف فيها فيرد عليه ان عجز المضاف لم يحذف لا هنا ولا هناك فلا يليق عده في المستثنيات وانما مقصوده انه اكتفى في هذه الاشيا الثمانية بحصول صورة المصغر تقديرا لتقدير انفصال ما اتصل بالصيغة فيها اعم من ان يكون قد فعل مثل ذلك

في الجمع

في الجمع اولا ومعلوم ان اكثرها وهو السبعة منها لم يفعل مثل ذلك في الجمع فيه فيعلم استثناؤه من قول المصنف السابق وما به لمنتهى الجمع فاستثناء المبني مرتب على المقصود من قول المصنف والف التانيث الخ واستثناء عجز المضاف ليس لازما من كلامه حتى يرد الاعتراض به فاندفع ما في التوضيح وشرحه فليتامل وقد يشكل عليه قوله وهكذا زيادتا فعلان من بعد اربع لانه اذا كان المقصود هذا لا حاجة الى التقييد بقوله من بعد اربع لان الزيادة بعد ثلاث كذلك

قوله عدا تنبيه على ان الانفصال تقديري لا حقيقي وكانهما لحقا بعد كمال بنية التصغير وبه يرده بيانا فقوله وقدر انفصال

قوله اذ قال الشاطبي لعله اخرج به الالف المتوسطة عوضا عن احدى ياي النسب في نحو يمان وتهام وشام مما صار بمنزلة صحار فتقول في تصغيرها يمين وتهيم وشويم بحذف الالف ولم اره منصوصا فانظره

قوله والمركب اي المزجي واما الاسنادي فانما يطلق عليه جملة لقوله ومنه منقول كفضل واسد وجملة وقوله ترخيم جملة وقل

قوله ما دل على تثنية يحتمل ان المراد ما دل دلالة عقلية على التثنية اي اللفظ فان وجود الزيادة مستلزم لوجود ذي الزيادة اي اللفظ وان المراد ما دل على معنى التثنية استقلالا او مع بقية الكلمة

قوله جلا يحتمل انه معطوف على ذال ناصب لقوله جمع تصحيح ومعنى انه جلا جمع التصحيح انه دال عليه دلالة عقلية لاستلزام وجوده وجوده او انه جلا معناه اي دال عليه ولو بواسطة بقية الكلمة ويحتمل انه صفة للجمع اخرج به ما هو سنبت لان تصغيره سنيات وعليه فلفظ جمع مجرورة قال الشاطبي وقول الناظم جلا جملة في موضع الصفة لجمع اي او جمع تصحيح جلي بمعنى ظاهر فان قيل فما فايدة هذا الوصف

فالجواب انه له فايدة حسنة وذلك ان جمع التصحيح على قسمين جمع تصحيح نيابي على اصله بابه كزيدون وعمرون وهندا

Copyright © King Saud University